التطور المعمارى والديني لمعبد إدفو عبر العصور

أ. ميادة محمود سعد محمود
باحثة ماجستير

عدد ٥٢ يناير ٢٠١٩ م

التطور المعمارى والدينى لمعبد إدفو عبر العصور

قائمة الأختصارات

BIFAO = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie orientale, Le Caire.

MDAIK = Mitteilungen des Deutschen Archäologischen institutes,
Abteilung Kairo . Paris, 1958.

Dendara = Chassinat, E., Le temple de Dendara, 5 vols. Le Caire, 1934 – 1952; Chassinat, E. et Daumas, F., Le temple de Dendara, vols. VI–
VIII, Le Caire, 1952 – 1978 ; Daumas, F., Le temple de Dendara vol. IX,
IFAO, 1987 ; Cauville, S., Dendara, :La porte d'Isis, IFAO, 1999;
Cauville, S., Le temple de Dendara X / 1 – 3, les chapelles Osiriennes,
IFAO (BdE 118), 1997 ; Cauville, S., Le temple de Dendara, vol. XI / 1, Le Caire, 2000.

Edfou = Chassinat, E. et Rochementeux, M., Le temple d' Edfou vol. I,
MMAF, Paris, 1892 ; Chassinat, E., Le temple d' Edfou, vol. II, Paris, 1898-1919, vols. III – XIV, la Caire, 1928 – 1960.

Esna, I – VIII = Sauneron, S., Le temple d'Esna . 8 vols . Le Caire:
IFAO, 1959 – 1982.

FCD = Faulkner, R., A concise dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1969.

Gauthier, DG =Gauthier, H., Dictionnaire des noms géographiques
contenus dans les texts Hiéroglyphiques, 7vols, Le Caire, 1925 – 1931.

JARCE = Journal of the American Research Center in Egypt, Bosten

Wb = Erman, A. und Grapow H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache,
vols. 7, Leipzig, 1926 – 1953 .

Wpl: Wilson, P., A ptolemic Lexikon A Lexicographical study of the texts in the Temple of Edfu, 1979.

PM:

B. Porter, & L.B Moss, Topographical bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings,7 Bde, Oxford, 1927-1952, 1960.

المقدمة

تركت الحضارة المصرية القديمة على مر عصورها المختلفة كل ما هو قَيم وثمين، وتبرز تلك القيمة من خلال الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة التى توضح بصورة عميقة ما خلفته تلك الحضارة.

وتتأكَد عظمة الحضارة المصرية القديمة من خلال استمرار تعاليمها وملامحها التى ظلت منهجًا متبعًا على مر العصور المختلفة، ويُعد العصر البطلمى خير شاهد على ذلك، حيث حفلت جدران المعابد المصرية فى ذلك العصر بنصوص ومناظر جمة فى حالة جيدة من الحفظ تؤكد على استمرار تأثير الحضارة المصرية القديمة من ناحية، وتوضح الملامح الحضارية لهذا العصر من ناحية أخرى.

أهداف الدراسة

دراسة التطور المعمارى الذي طرأ على معبد إدفو وفق الظواهر المعمارية لكل عصر من العصور وكيف أن الظروف السياسية والاقتصادية حادت الملوك من التطوير داخل المعبد.

يعد معبد إدفو من أجمل و أكمل المعابد البطلمية الذي يتميز بجودة حفظة للمناظر و النقوش التى تشير إلى كثير من الأساطير التى نتعرف من خلالها على مظاهر الأدب السياسي والإجتماعي والديني .

يصور معبد إدفو أهم الأساطير المصرية القديمة مثل أسطور الصراع بين حوس وست وينفرد المعبد بأجمل مناظر الصراع بينهما، كما يصور المعبد قصة الزاوج السياسي بين المعبودة حتحور ربه دندرة وزوجها المعبود حورس الإدفوي و أحداث الزفاف الذي يستمر خمسة عشر يومًا

يعد معبد إدفو محفًلا عظيما تضم جدرانة عدد غير مسبوق بالألهة الحامية التى تظهر على جدرانة وخاصى المقاصير التى تحيط بقدس الأقداس

السبب في انشاء معبد إدفو:

يُعد المعبود حورس واحدًا من أقدم وأشهر المعبودات الرئيسة التي ذُكرت منذ عصور ماقبل التاريخ حيث يرجع أقدم ذكر له إلى عصر نقادة الثالثة وظل مشهوراً على مدى التاريخ المصري القديم وحتى العصرين اليوناني والروماني[١] ويعني اسم حور Hr "النائي، البعيد" وهي إحدى صفات حورس التي تعبر عن قدرته على الطيران و الارتفاع إلى الأماكن البعيدة [٢]. وعُبد حورس في إدفو تحت اسم Hr – Bhdty أي حورس المنتمي إلى بحدت ويصور هذا المعبود في إدفو على هيئة شكل قرص الشمس المجنح كما هو بالشكل:

وكما يبدو ليس هنالك شبه بين صورة هذا المعبود وصورة حور الحقيقة ، حيث صُور في إدفو على هيئة قرص الشمس بجناحين كبيرين ذوي ألوان مختلفة Swt sAb " مزركش الريش" حتي تتمكن بهما الشمس أن

(1) OEAE, Vol II, P.119-122.
(2) Hart, G., Dictionary of Egyptian gods and goddesses, New York, (2005), p.70.

تطوف السماء وتوجد هذه الصورة منقوشة فوق مداخل معابد مصر؛ لأنها تعد حارسًا من مخاطر الأعداء[١].

وكان يطلق أيضًا على حورس بحدتي، حورس سيد مسن Msn [٢]، وكلمة Msn تشير إلى المقاصير المكرسة لطقوس حورس في جنوب مصر في إدفو عاصمة الإقليم الثاني، وفي شمال مصر في الإقليم الرابع عشر من أقاليم مصر السفلى[٣]، وربما تمثل ناووس أو تشير لصور المعبودات أو الشعارات المقدسة المرتبطة بحورس[٤]. وكان هناك العديد من الـ Msn في الشمال والجنوب والشرق والغرب من مصر[٥]، وكان لحورس بحدتي بمعبد إدفو ثالوث يتكون منه كأب وحتحور كزوجة وحور – سما – تاوي إبن وتعد حتحور من المعبودات الأزلية التي كانت تظهر على شكل بقرة كاملة أو أنثي برأس بقرة يعلو رأسها التاج الحتحوري الذي يتألف من قرني بقرة يتوسطهما قرص الشمس[٦]، وقد عرف المصريون عبادة حتحور Ht – Hr منذ عصور ما قبل التاريخ ويعني اسمها " مسكن حورس "[٧]، وكانت حتحور هي

(١) إدولف إرمان، هرمان رانكة: ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٧٣، ص٣٤-٣٥.

(2) **LÄ**, III, vol. 34.

(3) Gauthier, H., DNG. vol.3, p.60.

(4) Alliot, M., Le Culte d'Horus a Edfou au Temple des ptolemes, le Caire , (1949), p. 314.

(5) Naville, E., The Geography of the Exodus, **JEA** 10, (1924), P.24.

(٦) ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، القاهرة، ١٩٩٦، ص٢٢.

(٧) عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، ج ١، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٠٧.

ربـة السماء وسيدة المعبودات وربـة الموسيقي والـرقص والغنـاء والمـرح وسيدة الصلاصل sSSt وغيرها من الألقاب العديدة التي وردت بمعبدها بمدينـة دندرة [١]، وكان هناك عيد يرتبط بحتحور حيث تتجه فيه المعبودة حتحور من معبد دندرة كل عام لتمضي ١٥ يومًا في معبد إدفو مع زوجها حورس[٢]. وبدأت الرحلة إلى إدفو عهد الملك" تحوتمس الثالث " وأصبح عيدًا منتظمًا. وعثر على لوحة مجهولة المصدر من632. Edinbourg N0 1907 الجرانيت الرمادي ، يظهر عليها الملك" سيتي الأول" مقدما إناء به قربان سائل للمعبودة "حتحور الساكنة إدفو" كما يذكر النص[٣]

Ht Hr Hry – ib BHdt

هذا إلى جانب العديد من المعبودات التي ذكرت داخل معبد إدفو وشيد لها حجرات خاصة بالمعبد مثل المعبودة محيت والمعبود رع – حور –آختي وخونسو والمعبود أوزير والمعبودات مين ورع وسوكر وغيرهما[٤].

التطور المعماري لمعبد إدفو من الدولة القديمة حتى الدولة الحديثة:

(1) **LÄ**, I, cals.1060 – 1061.

(٢) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، ج٢، الكهنوت والطقوس الدينية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٢٨٣.

(3) Farout, D., Edfou a' l 'Epoque Ramesside, Egypte, 53, (2010), p.42.

(4) Cauville, S., L' Hymne a Mehyt d ' Edfou, **BIFAO**, 82, (1982), s. 105ff.

تعود البدايات الأولى للمعبد إلى العصور المصرية القديمة حيث عثر على آثار تعود إلى عصر الدولة القديمة وعصر الانتقال الثاني وعصر الدولة الحديثة الذي يبرهن على أن البدايات الأولى للمعبد تعود لفترات سابق للفترة البطلمية حيث عثر على أحجار منقوشة أسفل رصيف الفناء الحالي نقش عليها أسماء لعدد من الملوك مثل: الملك" جحوتي " وهو ملك غير معروف والملك " رمسيس الثاني" أشهر ملوك الأسرة التاسعة عشرة ، والملك" بسماتيك الثاني " من ملوك الأسرة السادسة والعشرين[1]. هذا وتشتهر مدينة إدفو بمعبدها الحالي الذي يعتبر أكمل وأجمل المعابد المصرية لكونه مكتمل العناصر إلى حد كبير وزاخر بعدد هائل من المناظر والنصوص التي نُفذَت بأسلوب فني متميز.

التطور المعماري لمعبد إدفو خلال العصر البطلمي:

شيد الجزء الأول من الناووس أي قدس الأقداس في ٢٣ أغسطس من عام ٢٣٧ ق٠م الذي يوافق العام العاشر من حكم "بطلميوس الثالث". تم تشيد الجزء الثاني من هذا الناووس في ١٧ أغسطس من عام ٢١٢ ق.م الذي يوافق العام العاشر من حكم "بطلميوس الرابع " وفي عامي ٢٠٧-٢٠٦ تم تزين هذا الناووس في العام السادس عشر من حكم هذا الملك.

قامت ثورة طيبة وتوقفت أعمال التشيد في المعبد في الأعوام ٢٠٦ ،١٨٧-١٨٦ ق٠م الذي يوافق العام السادس عشر من حكم "بطلميوس الرابع

(1) Eid, Y., Discovery of reused blocks from earlier temple under the forecourt of Edfou, Cairo, (1988), p. 65-67.

"والعام التاسع عشر من حكم" بطلميوس الخامس" إلى أن أنهى" بطلميوس الخامس" هذا الاضطراب في العام التاسع عشر من حكمه، وفي الثالث من فبراير عام ١٧٦ق.م الموافق العام الخامس من حكم "بطلميوس السادس" تم وضع الأبواب الكبرى. وفي عامي ١٥٢-١٥١ ق.م الذي يوافق العام الثلاثون من حكم "بطلميوس السادس" تم استكمال الأعمال بحفر النقوش وتلوين المناظر.

تم تكريس المعبد في العاشر من سبتمبر من عام ١٤٢ق.م الذي يوافق العام الثامن والعشرون من حكم "بطلميوس الثامن" وفي الثاني من يوليو من عام ١٤٠ ق.م الذي يوافق العام الثلاثون من حكم هذا الملك تم وضع أساس المباني الواقعة أمام الناووس أي بهو الأساطين والأجزاء الأخرى.

توفي الملك "بطلميوس الثامن" بعد إتمام الأجزاء الأخيرة من المعبد في الثامن والعشرين من يونية من عام ١١٦ ق.م الذي يوافق العام الرابع والخمسون من حكمه.

شيدت المظلة فوق سقف المعبد، وترجع نقوش المظلة إلى الملك "بطلميوس الثامن" و"كليوبترا الثانية" كما شيد السلم المؤدى إلى مكان صناعة لذهب.

تم إنهاء أعمال النقوش ووضع أبوابها في أمكانها في السابع من فبراير عام ٧٠ق.م الذي يوافق الحادي عشر من حكم" بطلميوس الثاني عشر". وفي الخامس من سبتمبر الموافق العام الخامس والعشرين من حكم نفس الملك.

وتحمل كل زينة السطح اسم "بطلميوس الثامن"، وتم وضع أساسها في عام ١١٦ق.م وكل الجدران تحمل اسم "بطلميوس الثاني عشر" المماميزى من عصر "بطلميوس الرابع والثامن "وأكمله "بطلميوس التاسع"[١].

هذا وعن تخطيط المعبد نجد أن المهندس المعماري قد سار على النهج المتبع في معابد العصرين اليوناني والروماني، وهو نظام المحورين الطوليين المارين بالبابين الملتصقين بنفس التسلسل الموجود في المعبد الفرعوني التقليدي من فناء وردهه وبهو أعمدة وأبهاء وقدس أقداس، وكان يحيط بهذه المجموعة دهليزان أحدهما: داخلي ، والآخر خارجي، تأكيدًا للحراسة التامة وبنفس نظام المعبد الفرعوني يظهر تأثير الرهبة على المتعبد كلما توغل إلى الداخل بنقصان الضوء[٢]

التخطيط المعماري للمعبد:

يمتد اتجاه المعبد من برج الجوزاء في الجنوب إلى الدب الأكبر في الشمال، ويمكن دخول المعبد من خلال برج كبير ينقسم إلى جناحين عبر بوابة رئيسة مرتفعة عن الأرض(A) [*] "البوابة العظيمة" ويوجد فوق هذا

(١) رمضان عبده: حضارة مصر القديمة منذ العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية،ج٣، القاهرة،ص٨٧ –٨٩.

(٢) كمال الدين سامح: لمحات في تاريخ العمارة المصرية القديمة منذ أقدم العصور حتي العصر الحديث، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٣٩– ٤٠.

(*) تشير الحروف الأبجدية إلى تخطيط المعبد طبقًا لشاسيناه.

المدخل شرفة الصقر وأهم وظيفة لها خلق زاوية العرض للصقر الذي تم اختياره حديثًا عند تنصيب الصقر المقدس[١].

يبلغ ارتفاع كل جناح من البرج ١٢٠ زراعًا بينما يبلغ سمكه ٦٠ ذراعًا وقد نقشت عليه جميع الطقوس التي تصور مطاردة الأجانب، ويُزين الجناح كما هو معتاد بمشاهد الملك وهو بطلميوس الثاني عشر، والذي لم يشن أي حروب على الإطلاق فلابد أن المناظر التي وجدت على البرج تمت وفقًا للتقليد المتبع.

كان هناك أمام البرج ساريتان من خشب الأرز غلب عليهما " اللون البرونزي من الصحراء" وقد وقفت أمامهما " مسلتان عملاقتان "[٢].

يفتح البرج على الساحة الأمامية (١) التي يحيط بها صف أعمدة من ثلاثة جوانب وتخبرنا النقوش أنه كان يوجد ٣٢ عمودًا في هذا الصف وتحيط هذه الأعمدة بالساحة الأمامية من الجنوب والغرب والشرق ، وتعتمد تيجان الأعمدة على عدة أساليب مختلفة[٣].

(1) Ibrahim, M., Aspects of Egyptian Kingship according to the inscriptions of temple of Edfou, Cairo. (1971), P. 104.

(2) Watterson, B., An ancestral ritual from Edfou temple an investigation of inscriptions on the Naos exterior, PHD, Liverpool, (1976), p.22.

(٣) عزت زكي قادوس: آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٣٥٨.

كما يوجد بابان في كل من الجدارين الشرقي والغربي، يستخدمان للدخول والخروج وتوسيع مكان للصلاة، زُيِنَ أحدهما بشكل جميل ويقع في مواجهة باب "البوابة الذهبية "(B) لدخول سيدة دندرة(*) إلى منزلها لتتحد مع صورتها على العرش العظيم؛ ولتتقدم إلى قاربها لتنطلق إلى بحديت(١)، وكان يطلق على الفناء الأمامي " ساحة القرابين " و "ساحة البوابة " و "مكان الإطاحة بست" (٢).

بهو الأعمدة الخارجي

يقع بهو الأعمدة الخارجي (٢) إلى الشمال من الفناء الأمامي ويتصف بأنه أعلى وأكثر اتساعًا من ذلك الجزء من المعبد الذي يقع إلى الشمال منه وهو الناووس، ولبهو الأعمدة الكبرى باب صغير إلى الشرق بالإضافة إلى ١٨عمودًا جميلاً ترفع السقف ، تقف ١٢ عمودًا بشكل حر في البهو، أما الباقي فتدخل في الجدار الجنوبي في شكل أعمدة معشقة، ثلاثة أعمدة في كل جانب من جوانب المدخل ذي العتبة المكسورة (٣).

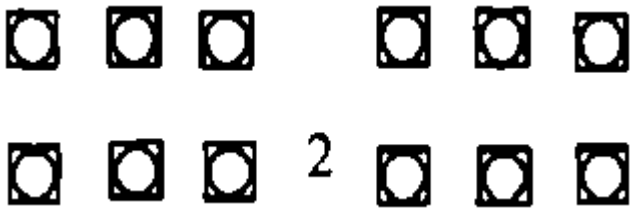

(*) عن الزواج المقدس في إدفو ؛ انظر محي الدين إبراهيم : الزواج المقدس في إدفو، مجلة كلية الآثار، العدد الثاني، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٢٥٢ –٢٥٣.

(1) Portman, A guide to the temples of Edfou and Esna, p.13.
(2) Watterson, B., Op.Cit, p.22.
(3) Cauville, S., Edfou guide archaeologie, (1984), P.17.

يعد الجدار الجنوبي من بهو الأعمدة الكبير مثالاً جيدًا لجدار العرض البطلمي، ويبلغ ارتفاع جدار العرض في بهو الأعمدة الكبير نصف ارتفاع الأعمدة في الجدار الجنوبي، ويزين سقف البهو بموضوعات فلكية، نقشت الجدارن بشكل جميل على الرغم من أن النقش لم يكن في درجة جمال نقوش بهو الأعمدة الداخلي[١].

ويوجد بيت الصباح الذي يتطهر فيه الملك قبل أن يقوم بأداء طقوسة [٢]، وبيت الكتب أو مكتبة المعبد على الجدار الجنوبي من بهو الأعمدة الكبير إلى اليسار (الغرب) واليمين (الشرق) على ترتيب المدخل[٣].

يوجد خلف بهو الأعمدة الكبير من جهة الشمال، القاعات والمذابح التي كانت تُشَكل النواة الأصلية للمعبد وهو الناووس.

الفناء الكبير

أما بالنسبة للفناء الكبير أو الفناء الأمامي فهو عبارة عن صالة أعمدة تحتوي على ١٢ عمودًا وتقلُ هذه الأعمدة في سمكها عن تلك التي في أجزاء المعبد الأخرى، وتتعدد الأسماء التي تطلق على الفناء الكبير أو بهو الأعمدة الداخلي، فكان يُسمى "مكان المرح "، "مكان رغبة القلب" ، " متعة رع وحورس" ،" بيت المتعة "، و"بيت الرضا " أي المكان الذي يوجد فيه الآله متعته، ويوجد المعمل في الركن الشمالي الغربي من هذا الفناء حيث كان يتم إعداد البخور

(1) Watterson, B., Op.Cit, p. 23.
(2) Cauville, Edfou, p.17. , Edfou, XIII\2, PI. LXXXI.
(3) PM, VI, P. 134 – 135. , Edfou, XIII \2, Pl. LXXXII.

والمراهم ؛ لتستخدم في المعبد ولقد نقش على جدرانة وصفات لإعداد هذه الأشياء[1].

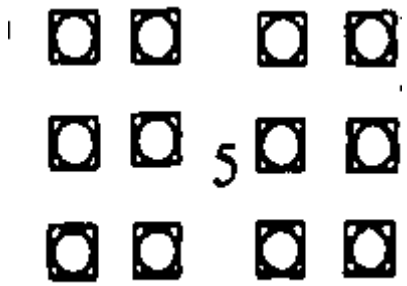

ويتواجد إلى الجنوب من المعمل في الركن الجنوبي الشرقي من الفناء الكبير غرفة الانتظار(٧)، وكان لهذه الغرفة بابان، أحدهما: يؤدي إلى الفناء الكبير، والآخر(c) يقودنا إلى ممشي التنزة، وهي الردهة التي تحيط بالجوانب الغربية والشمالية لهذا القسم من المعبد، وقد عُرفت غرفة الانتظار باسم: غرفة النيل فعبر الباب (c) كان يتم جلب الماء للمعبد(٢)، يقع في الركن الشمالي الشرقي من الفناء الكبير المدخل (D)، الذي يؤدي إلى درج متعرج يؤدي بدوره إلى سطح المعبد.

وإلى الجنوب من الدرج يقع الممر(E) الذي كانت تمر من خلاله القرابين اليومية، وإلى الجنوب من الدرج توجد الخزانة التي تفتح عليه، والخزانة هي: " المكان الجميل " الذي كان يستخدم لحفظ الذهب والفضة والأحجار الكريمة والتمائم.

([1]) Watterson, B., Op.Cit, p.24.
([2]) Edfou IX, pl. XLIV a- b.

يؤدي الفناء الكبير أو بهو الأعمدة الداخلي إلى قاعة القرابين (٩) والذي نقش على الجزء الداخلي منه طقس الخدمة الآلهيه فضلاً عن جميع الشعائر الأخرى المرتبطة بها[1].

يوجد على الجانب الشرقي من القاعة سلالم متعرجة (F) كما توجد سلالم أخرى على الجانب الغربي ، يمكن الوصول اليها من غرفة الانتظار (١٠).

شهد سطح المعبد إقامة احتفالات رأس السنة الجديدة كل عام، وكذلك الاحتفال بالعيد الأول، الذي كان ينتهي بنزول الإله من على سطح المعبد، ويدخل قدسه، عبر الدرج الأيمن إلى الغرب، وإلى الشمال من قاعة القرابين توجد القاعة الرئيسة (١١)، وتعرف هذه القاعة باسم المكان الذي يستريح فيه الإله وقد كان يتم الاحتفاظ بتماثيل الآلهه في هذا المكان.

توجد قاعة مين (١٢) غرب القاعة الرئيسة والتي كان يتواجد فيها "الإله مين"[*] وصوره(٢) 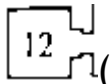

، وتوجد شرق القاعة غرفة تسمي حجرة الطعام (١٣)

وهذه الغرفة مكشوفة إلى السماء ويوجد مدخل في جانبها الشرقي يؤدي إلى حجرة تسمي حجرة التطهير "المكان الطاهر" (١٤)

([1]) Edfou, IX, Pl. XXXVIa, pl. XXXVa-b.

(*) عن المعبود مين انظر؛ محمد أحمد السيد حسون: المعبود مين ودوره في العقائد المصرية حتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

([2]) Edfou IX, Pl. XXXIIa-b PMVI, 143-144.

14

وكان يتمُ في هاتين الغرفتين المربعتين الطقوس التمهيدية لمهرجان العام الجديد، والجدار الشمالي من القاعة الرئيسة هو واجهة قدس الأقداس (١٥) ويوجد على جانب من جوانب الواجهة باب يؤدي إلى ردهة تحيط بقدس الأقداس(١)، وقد نقشت على الواجهة نفسها صلاة الصباح(٢).

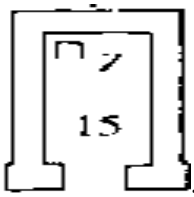

أما عن قدس الأقداس والمعروف باسم " المقعد العظيم " فهو عبارة عن غرفة مستطيلة لها سقفها الخاص وتقع داخل المعبد، ويوجد في هذه الغرفة موكب الإله حورس كما يوجد " ناووس"من الحجر الأسود(**)،

المقاصير المحيطة بقدس الأقداس

تفتح الردهه بالجزء الخارجي من قدس الأقداس على العديد من المقاصير التي تحيط بها، تقع أهم المقاصير الصغيرة مباشرة على محور المعبد وخلف قدس الأقداس مباشرة، وكان يطلق على هذه المقصورة " غرفة ميسين "(١٦) أو قصر الشجاعة

(1) Watterson, B., Op.Cit, p.26.

(2) Blackman, A & Fairman, H.W., A group of texts inscribed on the facade of sanctuary in the temple of Horus at Edfou ,in Miscellanea Gregoriana, Rome,194), pp397-420.

(**) عن حجر الجرانيت الأسود ؛ انظر ألفريد لوكاس : المواد والصناعات عند المصريين القدماء، ترجمة د زكي إسكندر و محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٩١.

ويوجد السرداب (١٧) أو غرفة Styt غرب غرفة "مسين " ويفتح السرداب من الخلف على أحد الأجنحة الملحقة بها(١٨) وتعرف باسم : بوابات أوزيريس، ويوجد إلى الجنوب الغربي من الجناح الغرفة السرية للسرداب (١٩) وكان يطلق على السرداب والجناح الملحق به " مقاصير أوزيريس في بحدت" حيث ارتبطت بعبادة أوزيريس على وجه الخصوص(١)، ويقع إلى الجنوب من الغرفة السرية عرش الآلهه (٢٠) وغرفة منحيت (٢١) وغرفة الملابس التي كانت تحتوي على الأقمشة التي كانوا يحتاجونها لأداء خدمات المعبد(٢).

تقع حجرة الساق(٢٢) إلى الشرق من غرفة "ميسين " ،ويؤدي الباب الموجود في الجدار الشرقي لهذه الغرفة إلى حجرة حتحور(٢٣) ولقد خصص لساق خونسو(*) بحدت، وإلى الجنوب من حجرة حتحور يوجد

(1) Watterson, B., Op.Cit, p.28.
(2) Ibid.

(*) "خنسو" يشتق اسمه من الفعل"خنس" بمعني "يعبر" نظرًا إلى عبور القمر السماء وهو رب القمر، ويصور بهيئة آدمية بعلامة القمر فوق رأسه وهو عضو في ثالوث طيبة كابن" لآمون وموت" عن خونسو انظر؛ رحاب عبدالمنعم عبد الصمد : القمر في مصر القديمة حتي نهاية عصور الدولة الحديثة (دراسة حضارية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

عرش رع (٢٤) وحجرة العرش (٢٥) وكان يتم أداء صلاة المساء في عرش رع أما تماثيل "محيت" فكانت توجد في غرفة العرش أو غرفة بحدت، كان يحيط بالناووس وبهو الأعمدة الكبير والفناء الأمامي للمعبد جدار مرتفع حيث كانت الأطراف الجنوبية لهذا الجدار تشكل الجدار الخلفي للجدران الغربية والشرقية لصفوف الأعمدة الأمامية، ويسمي هذا الجدار بالسور، وكان يزين أيضًا بالنقوش فتصور لوحتا التسجيل الأولي والثانية من سطح السور الغربي أسطورة حورس (١).

ويوجد في الركن الجنوبي الغربي من الفناء أمام المعبد "ماميسي" (بيت الولادة) والذي كان يتم فيه الميلاد الإلهي لحورس[٢]، والمبنى مستطيل الشكل، ويتكون من غرفة انتظار على كل جانب من جانبيه، ودرج وسلالم على اليمين تؤدي إلى السطح والغرفة الرئيسة مزينة بمناظر ولادة الإله ويحيط بها صف من الأعمدة يتكون من أعمدة مركبة وأعمدة على شكل زهرة اللوتس وأخرى على شكل النخيل ترتبط إحداها بالأخرى عن طريق بعض الجدارن ولهذه الأعمدة تيجان مرتفعة زينت من جوانبها الأربعة بتمثال للمعبود "بس" وبيت الولادة مخصص لحتحور[٣].

(1) Ibid.
(2) Daumas, F., Les mamisis des temple Egyptiens, Pairs, (1958), P.
(3) Watterson, B., Op.cit, p.29.

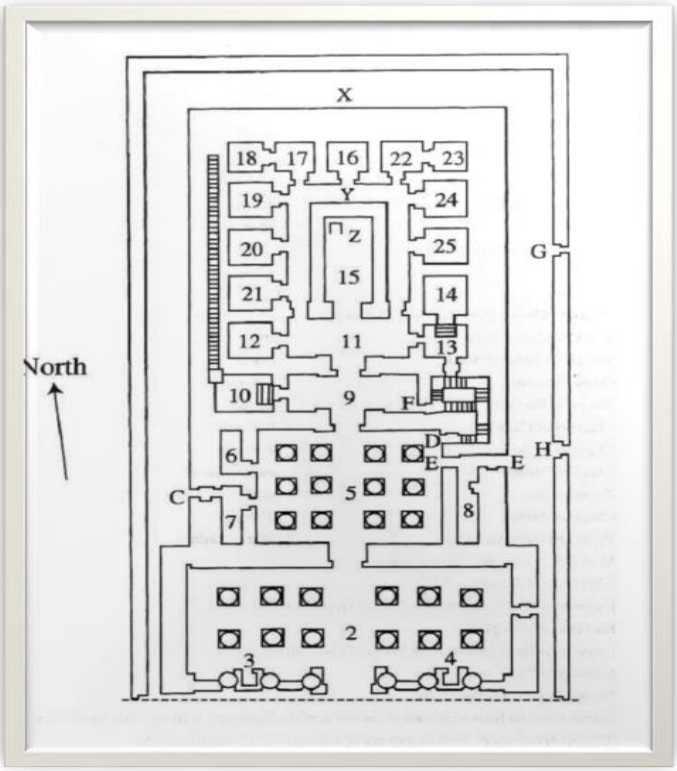

نقًلا عن: Willson. P., A ptolemaic Lexikon A Lexicographical Study of the text in the Temple of Edfu.

المراجع

أولًا المراجع العربية و المعربة:

١- ألفريد لوكاس : المواد والصناعات عند المصريين القدماء، ترجمة د زكي إسكندر و محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٩١.

٢- إدولف إرمان، هرمان رانكة: ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٧٣.

٣- عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، ج ١، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٠٧.

٤- عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، ج٢، الكهنوت والطقوس الدينية، القاهرة، ٢٠٠٩.

٥- عزت زكي قادوس: آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

٦- محي الدين إبراهيم : الزواج المقدس في إدفو، مجلة كلية الآثار، العدد الثاني، القاهرة،١٩٨٧.

٧- رمضان عبده: حضارة مصر القديمة منذ العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية،ج٣، القاهرة.

٨- كمال الدين سامح: لمحات في تاريخ العمارة المصرية القديمة منذ أقدم العصور حتي العصر الحديث، القاهرة، ١٩٨٦.

٩- ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، القاهرة، ١٩٩٦.

ثانيًا رسائل الماجستير والدكتوراة:

١- رحاب عبدالمنعم عبد الصمد : القمر في مصر القديمة حتي نهاية عصور الدولة الحديثة (دراسة حضارية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

٢- محمد أحمد السيد حسون: المعبود مين ودوره في العقائد المصرية حتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٠.

ثالثًا المراجع الأجنبية

1. Alliot, M., Le Culte d'Horus a Edfou au Temple des ptolemes, le Caire (1949).
2. Blackman, A & Fairman, H.W., A group of texts inscribed on the facade of sanctuary in the temple of Horus at Edfou , in Miscellanea Gregoriana, Rome.
3. Cauville, S., L' Hymne a Mehyt d ' Edfou, **BIFAO**, 82, (1982), s. 105ff.
4. Cauville, S., Edfou guide archaeologie, (1984),
5. Daumas, F., Les mamisis des temple Egyptiens, Pairs, (1958).
6. Eid, Y., Discovery of reused blocks from earlier temple under the forecourt of Edfou, Cairo, (1988).
7. Farout, D., Edfou a' l 'Epoque Ramesside, Egypte, 53, (2010).
8. Hart, G., Dictionary of Egyptian gods and goddesses, New York, (2005),

9. Ibrahim, M., Aspects of Egyptian Kingship according to the inscriptions of temple of Edfou, Cairo. (1971).

10. Naville, E., The Geography of the Exodus, **JEA** 10, (1924).

11. Portman, A guide to the temples of Edfou and Esna.

12. Watterson, B., An ancestral ritual from Edfou temple an investigation of inscriptions on the Naos exterior, PHD, Liverpool, (1976),